

نقود السلطان المغولي جيهانكير (1014 - 1037 هـ / 1605 - 1627م) ذات الأبراج الفلكية - دراسة تحليلية

أ.م.د. جوان أحمد اسماعيل
جامعة صلاح الدين - كلية الآداب
jwan.ismael@su.edu.krd

الملخص:

أمكن من خلال دراسة النقود بطرزها ونماذجها المتعددة التي سكها إمبراطور الهند المغولي جهانكير الوقوف على العديد من أشكال النقود التي تم سكها من الذهب والفضة والنحاس، التي حملت الأبراج الفلكية ورموزها، وتضمنت اسم الإمبراطور وألقابه فضلا عن مدن الضرب وتواريخها مقترنة بتواريخ جلوسه على العرش والمعروف بالتقويم الإلهي، بالإضافة إلى الكثير من الرسوم والرموز الفلكية. غير أن بعض هذه النقود انمازت باقتران اسم الإمبراطور بلقب آخر تم نقشه على ظهر العملة وهو لقب زوجه "تور جهان"، مع ما يتبعه من ألقاب ملكية باللغة الفارسية في أعداد طرز نقوده المدروسة. وصاحب الاسم عبارات دينية كان لها مغزاها في الإشارة إلى المنحى الديني الذي انتهجه الإمبراطور جهانكير ومدى انعكاس ذلك على هذا اللقب الذي صاحب ذلك. فكان هذا البحث يتناول النقود التي تتضمن طرزا ونماذج ذات الأبراج الفلكية مع بيان أسباب سكها ودلالاتها ومغزاها العقائدي الديني وانعكاساتها السياسية في مدة حكم الإمبراطور جهانكير.

الكلمات الدلالية: السلطان جيهانكير - النقود - مهر ذهب - أبراج الفلكي - الرموز

The Mughal Sultan Jahangir (1014 – 1037 AH / 1605 – 1627 AD) with Astrological Signs: an Analytical Study

Prof. Dr. Jwan Ahmed Ismail

University of Salahaddin - College of Arts

Abstract:

Through the study of coins in their various forms and models minted by the Mughal Emperor Jahangir, it was possible to examine many types of coins made of gold, silver, and copper, featuring astrological signs. These coins bore the emperor's name, titles, as well as the mint cities and their dates, which were associated with the dates of his ascension to the throne, known as the divine calendar. Additionally, many of these coins featured various astrological symbols and designs. Some of these coins were distinguished by the inclusion of another title associated with the emperor's wife, "Nur Jahan," along with royal titles in Persian, found on many of the studied coin designs. Furthermore, religious phrases were included on the coins, carrying significance in pointing to the religious direction embraced by Emperor Jahangir and reflecting the impact of this on his title. This research thus focuses on the coins that feature astrological designs, explaining their reasons for minting, their doctrinal meanings, and their political implications during the reign of Emperor Jahangir.

Key words: Sultan Jahangir, Coins, Gold Seal, Astrological Signs, Symbols

المقدمة:

يعد علم النقود من العلوم الثابتة التي لا تقبل الطعن أو الشك فيها إذا ما ثبتت أثريتها، بوصفها من أهم الوثائق والشواهد التاريخية الأكثر مصداقية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة بتحليل النماذج النقدية لجهانكير شاه (من الرقم 1 إلى 13)، إذ تسلط الضوء على أهمية المسكوكات المغولية الإسلامية. وتتمثل أهميتها في كونها وسيلة إعلامية ودعائية، تعكس ليس فقط الأوضاع الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، أو العسكرية التي شهدتها الدولة المعنية، بل تكمن قيمتها أيضاً في إبراز المعتقدات الظاهرة والخفية لدى أفراد المجتمع عامة، وسلاطينهم وملوكهم خاصة.

وقد أظهر الفنان والنقاش المسلم في دور السك هذه المعتقدات بالنقوش والزخارف التي انتشرت في العصور الإسلامية المختلفة، ولاسيما في مدن وأقاليم الهند. فضلاً عن أن للتجسيم

وعلم رموز الفلك مكانة بارزة في إبداعات الفنانين وتأثير الحكام الذين اختاروا رموزهم لتظهر على مسكوكاتهم.

هدفت الدراسة إلى التركيز على الرموز وأنواع الطرز التي ظهرت في النقود، بدءاً من أول نموذج وصولاً إلى آخر نموذج، بوصفها تعبيراً عن معتقدات وثقافة العصر، وعن جلوس الملك جهانكير على العرش وحكمه لبلاده وأقاليمه الأخرى. فضلاً عن ذلك، أكدت الدراسة على أهمية العاملين في دور السك من الفنانين والنقاشين، الذين امتلكوا معرفة وإلماماً واسعاً بالمعتقدات المتعلقة بالتنجيم ورموز الفلك. ويتضح هذا بالترتيب الدقيق لرموز التنجيم وأبراجها الفلكية بحسب الشهور ضمن المجموعة الفلكية التي ظهرت على المسكوكات المدروسة.

وتكمن صعوبة البحث في مواجهة التحديات المرتبطة بترجمة النصوص الفارسية المنقوشة على هوامش وأطواق الأشكال لجميع النماذج النقدية لجهانكير شاه. وتتمثل الصعوبة في فهم عقلية النقاش وطريقة عمله، باستعماله للنقوش والزخارف والرموز الفلكية ودلالاتها.

نبذة مختصرة عن مدة حكم الإمبراطور المغولي جهانكير⁽¹⁾ شاه جهان⁽²⁾

من (1014 - 1037 هـ / 1605 - 1627م)

هو محمد سليم بن أكبر، وهو أحد أهم أباطرة دولة المغول في الهند⁽³⁾، تلقب بعد توليه العرش بلقب "نور الدين محمد جهانكير"، وتعني كلمة "جهانكير" "قادر الدنيا" أو "أخذها". حكم

⁽¹⁾ جهانكير: اسم فارسي يتكون من مقطعين جهان بمعنى العالم وكير بمعنى ممسك أو فاتح فيكون المعنى فاتح العالم أو القابض على العالم انظر: (النمر، 1981، ص 296 - 300).

⁽²⁾ الشاه: بالفارسية والكردية والأردو (شاه)، وبالتركية (Seh) وهي كلمة وعبرة فارسية معناها باللغة العربية "ملك"، وكان لقب ملوك إيران أولهم قورش الكبير قبل الإسلام، وآخرهم الشاه محمد رضا بهلوي بعد الإسلام وظهرت على قطع البحث والمخطوط المنسوبه لنور جهان.

⁽³⁾ إذ كانت بلاد الهند بلاد واسعة قبل سنة (1394 هـ / 1974م)، والتي تشمل باكستان والهند الآن، وتستمد الهند اسمها من كلمة "سندهو" وهو الاسم الهندي لنهر "الأنديروس" وهو نهر "السند" ومن هذه الكلمة اشتقت كلمتا "اند" و"هند" (ومعناها الأرض التي تقع فيما وراء نهر الأنديروس) وأصبح سكان هذا الإقليم يسمون بـ(الهندوس أو الهنود) كما أصبحت بلادهم تعرف بالهندوستان، ويحد الهند من الشمال سلسلة جبال الهمالايا، ومن الغرب جبال هندكوش وسليمان حيث تقع أفغانستان وإيران ثم تمتد الهند إلى الجنوب في شبة جزيرة بحر العرب في غربها وخليج البنغال في شرقها وسيلان في طرفها الجنوبي ويتجه الإقليم منها إلى الشرق حتى جبال آسام، ولعبت طبيعة الهند في جعلها عالماً مستقلاً بحيث جعلتها في عزلة حيث تحيطها الجبال الشاهقة ومن بحار محيطة ومتلاطمة، والهند هي بلاد الأسرار والأساطير، وبها ما يقارب الـ (240 لغة و300 لهجة)، وقد وصلت الفتوحات الإسلامية في شبه القارة الهندية وأصبحت اللغة الفارسية هي لغة الثقافة والبلاط، فبعد جلوس بابر على

بين سنوات (1014هـ - 1605م / 1037هـ - 1627م). ولد في مدينة أكراسنة (977هـ / 1596م). اشتهر بالشجاعة وبثقافته الفارسية والتركية. تزوج بـ"مهر النساء" وسماها "تورجهان"، أي: "تور الدنيا" أو "العالم". ومنذ أن تزوجها، أصبحت كأنها الملكة الحقيقية، فأصبح أسير حبها لجمالها الساحر حتى صارت تضرب النقود باسمها. ورث عن أبيه ملكا مستقرا وثابتا واسع الأرجاء، على الرغم من الخلافات الدينية التي أثارت الرعية، والتي أبطله باحترام تعاليم الدين الإسلامي وشريعته. اهتم بالعلماء وكان له اهتمام كبير بالفنون. يعد الإمبراطور جهانكير من أهم حكام المغول، ويعد عصره من أعصر الاستقرار والسلام الحقيقي والرخاء الذي عم أرجاء الإمبراطورية الهندية. أصدر "دستور أمل" لتنظيم شؤون البلاد، الذي تضمن تنظيم مسكوكات الدولة من الذهب والفضة والنحاس، وقد ذكر ذلك في مذكراته المسماة بـ"توزوك جهانكير". أصيب بمرض ضيق التنفس واشتد به المرض، وتوفي في سنة (1037هـ / 1627م)، ودفن في لاهور (Bayly, 2008, P.40-79).

إن ضرب المسكوكات بأنواعها من طرز مختلفة أو ما تحويه من أشكال ذات أبراج فلكية وصور لمناظر العرش قد سلط الضوء على دار ومدن ضرب النقود مدة حكمه. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، ربع مهر ذهبي ضرب سنة (1021هـ)، وهو يعود إلى عهد الإمبراطور المغولي جهانكير (1014هـ - 1037هـ / 1605م - 1627م). (Salomon, Vol III No 4, 1991, P.P. 731-736)

وللوقوف على ما أحدثته تلك الإضافة التي أمر بتنفيذها السلطان جهانكير على العملة في سنة (1026هـ / 1617م)، قمنا بدراسة وتحليل عدة طرز ونماذج علميا، ومن أبرزها ما يأتي:

في البداية، نستعرض أهم الطرز التي كانت متداولة في بداية استلامه للحكم، وجاءت على النحو الآتي:

الطرز الأول: كانت العملات الذهبية المتداولة في عدة طرز منها ما هو منفذ عليه كتابات وزخارف نفذ على وجه هذا الطراز في خمسة أسطر نصوص كتابية أفقية تحوي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بصيغة مختصرة، مع تاريخ الضرب ومكان الضرب وهذه الكتابات بخط

عرش اكره أخذ في إرساء قواعد دولته بالهند، وتشتهر بلاد الهند بالزراعة والتجارة مع العديد من الدول الأخرى ومنها تجارة التوابل وغيرها. (النمر، 1981، ص 17-18-101؛ الندوي، 1970، ص 11-29؛ نور، 1984، ص 11-12؛ مرزوق، 2007، ص 118-120، 217 - 317؛ لوبون، 2014، ص 24-25، 165-186؛ الساداتي، ج1، ص 3-61؛ الشيال، ص 99، الفقي، 1980، ص 9-12، المقريزي، 2002، ج2، ص 174 (S.R. sharma, M.A, 1934, pp. 121-185; J.c. Heesterman, 2004, pp.297-299; 174

النستعليق وباللغة الفارسية على أرضية نباتية مكونة من فروع نباتية يخرج منها أوراق وأزهار صغيرة محيطة بهذه الكتابات دائرتان، الداخلية خطية، والخارجية من حبيبات متماسة، وهي كما يأتي:

مركز الوجه:

الله / لا اله الا / محمد / رسول الله هور / ضرب 1014 لا.

اما مركز الظهر:

غازي / جهانكير / بادشاه / محمد / نور الدين / سنة ١.

فجاءت كتاباته في ستة أسطر تضمنت اسم السلطان، ولقبه، ورقم سنة الحكم التي تم فيها سك النقود، وذلك بخط النستعليق المنفذ على أرضية نباتية، هذا التصميم يعكس دقة الفن الإسلامي المغولي واهتمام السلطان جهانكير بإبراز الطابع الديني والملكي في مسكوكات.

زخارف الهامش: تحيط بهذه الكتابات دائرتان: الأولى داخلية بخط مستقيم، والثانية خارجية مكونة من حبيبات متماسة. يعد هذا التصميم امتدادا لطراز السكة المستعمل في عهد والده، جلال الدين أكبر، قبل إعلانه الدين الجديد الذي أطلق عليه "الدين الإلهي". كان هذا الدين مزيجا من تعاليم الإسلام وبعض عقائد أهل الهند، حيث تخطى عن تسجيل شهادة التوحيد والاقتراسات القرآنية على النقود، واستعاض عنها بشعار الدين الإلهي: "الله أكبر - الله أكبر جل جلاله" (رمضان، 2006م، ص401).

ورغم هذا التغيير، تم الإبقاء على تسجيل التاريخ الهجري والسنة التي تم فيها سك النقود، والتي عرفت بسنة الجلوس أو تاريخ الدين الإلهي (4) (5). تضمنت الكتابات تاريخ سك النقود والسنة الأولى من حكم الإمبراطور، التي عرفت بسنة الجلوس على العرش أو ما يطلق عليه بـ(سنة الدين)، وبلغ وزن هذه النقود أكثر من 13 غراما، مما يعكس قوة اقتصاد الدولة، إذ

(4) هو تقويم بدأ استعماله في عهد الإمبراطور أكبر وهو يعتمد على السنة التي تولى فيها الإمبراطور للعرش حيث يذكر رقم السنة وبجوارها كلمة الهي، أو يضاف اسم الشهر الفارسي الذي ضربت فيه النقود، وكان قد استعمل هذا الأسلوب على النقود السابقة على الإسلام حيث وجد على النقود الساسانية والبيزنطية، ينظر: (رمضان، 2006م، ص126).

(5) هو فلسفة أكثر منه دينا اراده جلال الدين اكبر عام 1586م ليكون مزيجا من الدين الاسلامي ومعتقدات إمبراطوريته؛ ليقبل من حدة الخلافات، مما عرضه للاتهام بالردة في حين وافقه آخرون وعدوا ذلك من أعمال العقل التي لا تخرج به عن الملة وإنما من قبيل إحداث التوافق دون فقدان لثوابت الدين. انظر: (بدوي، 1966م).

تجاوزت أوزان العملات المغولية الأوزان الشرعية المتعارف عليها بنحو ثلاثة أضعاف تقريبا. ويمكن عد هذه النقود من ضمن عملات تذكارية (المقريزي، (ت854هـ)، تحت رقم 2170)، تظهر مكانة الإمبراطورية وقوة نظام اقتصادها في تلك المدة.

الطرز الثاني:

انمازت نماذج هذا الطراز بتضمين اسم جهانكير وألقابه بالصيغة السابقة، دون الإشارة إلى تاريخ السك أو سنة الجلوس أو مكان الضرب. ويشير ذلك إلى أن هذا الطراز يمثل المرحلة الأولى التي لم يتم فيها تحديد قرار الاستمرار بطراز العملات التي ضربها والده، جلال الدين أكبر، أو تغييره. ويفهم من ذلك أن هذا الطراز كان امتدادا للطراز السابق حتى اتخاذ قرار التغيير (الجهيني، 2022، ص271).

الطرز الثالث:

وهي كما يأتي:



الوجه

مركز الوجه: ومن العملات الذهبية التي ورد عليها التقويم الالهي والتاريخ الهجري وسنة الجلوس، مهرنذ على وجهه كتابات من خمسة أسطر أفقية تضمن اسم السلطان ولقبه واسم والده أكبر داخل مربع يحيط به دائرة خطية بصيغة: أكبر/ شاه شاه /نكير / جها/ نور الدين



اما مركز الظهر: فتضمن أربعة أسطر تحوي اسم الشهر الالهي، والعام الهجري الذي سكت فيه العملة، فضلا عن مكان السك داخل دائرة مفصصة مزدوجة بصيغة: ماه ابان الهي / اكره 1020 سنة/ ضرب، وترجمتها "نور الدين جهانجير شاه اكبرشاه، ضرب اكره سنة ١٠٢٠هـ ماه ابان الهي"

الظهر

يظهر هذا الطراز مزيجا من الرمزية الدينية والملكية، إلى جانب الدقة الفنية التي ميزت سك العملات في عهد الإمبراطور جهانكير صوري .

وهذا الطراز له عدة نماذج محفوظة في متحف لاهور في البنجاب، (Whitehead, Vol II, No 55-56, P.40) والمتحف البريطاني (Lane Poole, 1892, P.66) ومتحف كلكتا (Wright, No 80, P.111)، تختلف هذه النماذج عن بعضها البعض في اسم الشهر المدون عليها وفي التصميم الفني، الذي تنوع بين الشكل المربع والدوائر المتداخلة (سيد احمد، 2012م، ص330).

زخارف الطوق: انمازت الأرضيات النباتية لهذه التصميمات بتفاصيل دقيقة، إذ تكونت بعضها من أغصان نباتية، وكل غصن يتفرع إلى فرعين يحصران بينهما ورقة نباتية صغيرة. وهذا التنوع في التصميم يعكس براعة الفنانين في تلك الحقبة واهتمام الإمبراطور جهانكير بالتفاصيل الجمالية في زخرفة وتزيين مسكوكاته. اضافة في المصدر الباحث

الطراز الرابع:

وسك السلطان جيهانگیر نقودا ذهبية ذات صور شخصية وهي كالاتي:
مركز الوجه: فيها يحمل صورة السلطان أكبر والد السلطان جيهانگیر وهو ينظر من الشرفة، يرتدي الزي السلطاني وهو قحطانا مزخرفا بالورود، يرتدي فوق رأسه عمامة على يمين الصورة كتابة تاريخ جلوس السلطان جهانكير، وعلى اليسار عبارة " الله أكبر " وتاريخ الضرب بالتقويم الهجري يحيط بالصورة أربع دوائر الداخلية من حبيبات اللؤلؤ، والثانية من الخارج خطية، والثالثة من الخارج من حبيبات اللؤلؤ والخارجية خطية.
أما مركز الظهر: فنقش عليه قرص الشمس المشع يحيط به أربع دوائر، الداخلية من حبيبات متماسة والثانية من الخارج خطية والثالثة من الخارج من حبيبات متماسة والخارجية خطية، وذلك على النحو الآتي الوجه صورة نصفية على يمينها سنة ١ وهي سنة الجلوس، وعلى يسارها، الله أكبر (1014هـ) (سيد احمد، 2012م، ص350).

ضرب جهانكير هذا المهر لدى استلامه الحكم تخليدا لذكرى أبيه، وقد ثبت لدينا حتى الآن بقاء قطعتين فقط من هذه النقود، هذه احدهما، ترمز الشمس إلى عقيدة "الدين الإلهي" التي دعا إليها السلطان أكبر، والتي أكدت وحدانية الله. أما عبارة "الله أكبر" بجانب صورته، فكانت شعارا لهذه العقيدة، مما يعكس المزج بين الرمزية الدينية والسلطة الملكية في تصميم هذه المسكوكات. الباحث.

نموذج (1) / رقم القطعة: 562 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل. 1985م، ص 389 – 391).

مهر مغولي عليه صورة شخصية، ضربه نور الدين جهانكير.

الوزن بالغرام: 10.68 غم

القطر بالملمتر: 22 ملم

نوع المعدن: ذهب

سنة ضرب: 1014هـ / 1605م

مركز الوجه:



تتوسط مركز الوجه صورة جلال الدين أكبر بلباس الحاكمين، وإلى اليسار عبارة (الله أكبر)

والطوق تزيناها ثلاث دوائر، دائرتين تزيناها حبات اللؤلؤ والدائرة الوسطى خالية من الزخارف.

مركز الظهر:



تتوسط في المركز

قرص شمس وتزيناها ثلاث دوائر تزيناها في الاوسط دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

الطرز الخامس:

ومع كل هذه الاصدارات التي انمازت بالتعددية وعدم الاستمرارية فقد كان هناك إصدار آخر من العملات التي أمر بسكها وتحمل لقب زوجه الاخيرة "مهرونيسا" وهو نورجهان، تعبيرا عن حبه لها واعتزازه بها، وهي الحالة الأولى التي ليس لها مثال في تاريخ العملة الاسلامية (الساداتي، 1957، ص 176 – 178). إذ أمر بكتابة بيت من الشعر على وجه وظهر العملة بصيغة: "ازنام نور جهان بادشاه بيكم زر حكم جهانكير يافت صد زيور" وترجمتها: "بحكم الشاه جهانكير صار للذهب الذي نقش عليه اسم الملكة نورجهان، زين الذهب بمئة زينة، ويمكن اثبات ذلك بما وصلنا من عملات تم سكها على وفق هذا التوجه ومنها ما تم سكه من عملات مثل نما نقش على روية فضية تمثل طرازا جديدا لم يشر إليه أحد من الباحثين قد تضمن على وجهه كتابات من أربعة اسطر بصيغة: "شاه شاه اكبر/نكير / زنور نام بها/سنة 9" وترجمتها " نوراسم السلطان جهانكير بن السلطان اكبر السنة التاسعة" أما الظهر فنقشت عليه كتابات أيضا بخط

النستعليق من أربعة أسطر بصيغة : جهان/ جمى/ لشب عزو زنام/ سكة زر 1023 وترجمتها
"جهان اسم جميل نضر يماثل السكة الذهبية 1023" - (Brown No 1214 – 1227, P.103-
104)

وهذا الطراز من الطرز النادرة التي تم سكها في العام التاسع من حكم جهانكير في سنة
(1613م).

الطراز السادس:

بعد عامين من زواجه بمهر النساء "نورجهان"، ظهر إصدار يعد من أوائل العملات التي
تم سكها، والتي وصلتنا وتحمل اسم "نور" على وجه العملة مقترنا باسم السلطان جهانكير، مع
استمرار اقتران اسم السلطان جهانكير باسم والده السلطان أكبر. تضمنت العملة تسجيل سنة
الجلوس التي وضعت بجانب كلمة "سنة"، وهي هنا 9، في كتابات الوجه.

أما على ظهر العملة، فسجل بقية لقب زوجه "جهان"، مع الإشارة إلى صفتها بأنها
"الجميلة النضرة" التي تشبه السكة الذهبية.

تفاصيل الطراز: هذا الطراز رافقه إصدار آخر ذكره بعض الباحثين، إذ جاءت كتابات وزخارف
وجهه موزعة على سبعة أسطر أفقية نفذت بخط النستعليق، تضمنت اسم السلطان جهانكير،
تاريخ الضرب بالتقويم الهجري، وتاريخ رقمي لسنة الجلوس، وكل ذلك على أرضية نباتية مكونة
من أوراق وأزهار صغيرة.

نصوص الطراز كالاتي:

مركز الوجه: شا 21 / بحكم هجها / نكير / صد زيور / يافت / سنة / 1036.
وترجمتها: "تحت حكم جهانكير زين الاسم." الباحث

مركز الظهر: فجاءت كتاباته موزعة على خمسة أسطر أفقية بخط النستعليق أيضا، تضمنت اسم
نورجهان ولقبها ومكان السك. نصوص الطراز كالاتي:

زنام / شاه / نورجهان باد زر / بيكم / إضرب أكره (سيد احمد، 2012، ص380) وترجمتها:
"الذهب باسم الملكة نورجهان" (Whitehead, No 99, 1914, P.109)

أهمية الطراز: يمثل هذا الطراز مزيجاً من الرمزية الملكية والعاطفية، إذ يعكس اعتزاز السلطان جهانكير بزوجه نورجهان وتأثيرها البارز في حياته. وانمازت هذه العملات بجمال تصميمها ودقة تفاصيلها الفنية، مما يجعلها من الإصدارات النادرة والفريدة في تاريخ العملات الإسلامية.

الطراز السابع:

ظهرت نماذج من هذا الطراز تتشابه نصوص كتابات الوجه والظهر فيها مع الطراز السابق، إلا أنها انمازت ببعض الاختلافات الطفيفة، مثل: اختلاف اسم دار الضرب، إذ وردت أسماء مثل: دار ضرب ينة ودار ضرب أكره. وتضمنت هذه النماذج علامات سرية فريدة، مثل: رمز القلب الذي ظهر على وجه إحدى العملات، في حين استبدلت هذه العلامة بحرف الهاء في النموذج ذات الذي تمثله عملة أخرى (سيد احمد، 2012، ص 442-449).

دلالات الطراز: بفضل هذا الإصدار، اكتسبت نورجهان مكانة شرعية تماثل شرعية السلطان نفسه، إذ نقش اسمها على العملات، مما أتاح لها أن تصبح قوة سياسية مؤثرة في البلاط السلطاني. كان لهذه الشرعية أثر كبير في توجيه سياسة الدولة خلال مدة حكم السلطان جهانكير.

دور نورجهان السياسي: استغلت نورجهان هذه المكانة لتعزيز صلاتها بالبلاط وتقوية نفوذها. رتبت زواج شاه جهان، ابن زوجها، من ممتاز محل، ابنة أخيها آصف. زوجت ابنتها لادلي بيجوم، التي أنجبته من زوجها السابق شير أفغان، من ابن الخاني الشاهزاده شهريار. سعت لتوطيد نفوذ أسرتها والمقربين منها، بتعيينهم في مناصب الدولة المهمة وشغل المراكز العليا فيها (الساداتي، 1957، ص 176 - 178).

الطراز الثامن: النموذج (1): هذا النقد لا يحمل اسم دار ضرب وإنما يحمل نقش يمثل جلوس الإمبراطور جهانكير على العرش في العام السابع.

النموذج (1) / رقم القطعة: ربع مهر دائري/ كنوز الفن الإسلامي. (مايكل، 1985م، ص 389-391; Lane Poole, 1892, p.64)

مدينة ضرب: ؟
نوع المعدن: ذهب

الوزن بالغرام: 2.7 غم
القطر بالملمتر: ؟ ملم

سنة ضرب: 1021هـ



مركز الوجه:

إذ يظهر السلطان في وضع جانبي على وجه العملة، جالسا على كرسي عرش بسيط سداسي الشكل، قائم على ست أرجل، ثلاث منها على كل جانب. للكرسي قائمان جانبيان يرتفعان إلى ما فوق مستوى الجلوس مبطنة بقماش، مزخرفة بوريدات صغيرة.

خلف السلطان وسادة أسطوانية مزخرفة، تنتهي من الجانبين بشواشي مكونة من خصلات تشبه زغب الطيور كشعيرات الناعم في طرفيها. يظهر السلطان ممسكا بكأس، وخلفه قرص الشمس المشع، ما يضيف على المشهد رمزية مميزة بولعه وحبه لشرب الخمر.

زخارف الطوق: وتحيط بالطوق الخارجي ثلاث دوائر الأولى والثانية خالية من زخارف وممسوحة من الجهة اليسرى والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ.



مركز الظهر: تتوسط مركز الظهر كتابة ما يأتي:

ترجمتها للعربية

الملك الكبير

الملك نور الدين جيهانگیر

1021

فارسي

شاه أكبر شاه

نگیر

جيهاً

نور الدين 1021

زخارف الطوق الأول: وتزين النصوص الكتابية زخرفة قلبية بشلك مقلوب وتربطه اغصان نباتية دقيقة وتخرج منها وريدات وأوراق صغيرة.

زخارف الطوق الثاني: تحيط بالطوق الخارجي ثلاث دوائر الأولى والثالثة خالية من الزخارف والثانية تزينها حبات اللؤلؤ.

الطرز التاسع:

كما يأتي: نجد شكلا آخر للعرش مهر ذهبي ضرب سنة (1023هـ) (مايكل، 1985م، ص 389-391)، الوزن (11.16غم) للإمبراطور جهانگیر.

رقم القطعة : ربع مهر ذهب دائري⁽⁶⁾

الوزن بالغرام: 2.7 غم ؟؟

القطر بالملمتر : ؟ ملم

مدينة ضرب: أجمير

نوع المعدن: ذهب

سنة ضرب: 1021هـ

مركز الوجه:



يظهر شاه جهانكير جالسا على عرش بسيط جدا يتألف من بسط يجلس عليه، وخلفه وسادة مزركشة أسطوانية الشكل، تتشابه مع الوسائد الظاهرة في العملات السابقة. يتطابق هذا المشهد مع النقوش الموجودة في مخطوطات الإمبراطور جهانكير وألبوماته، مثل لوحة "جهانكير يستقبل الشاه عباس"، التي تعود إلى القرن 11هـ/17م، من عمل الفنان بشنداس. (ذكاء، 1373هـ، ص15)

وتظهر هالة شمس مشعة خلف رأسه، في حين يرفع يده إلى الأمام ممسكا بكأس. يظهر المشهد داخل دائرة تتوسط العملة، مما يعكس رمزية واضحة وشبهها بين النقوش على النقود والمخطوطات التاريخية للإمبراطور.

زخارف الطوق الأول: وتحيط بالصورة كتابة فارسية مدارة بشكل دائري وهي كالآتي: (بروي سكي زر داد چنديں روز نوزينت شبيه شاه نور الدين جيهانگير ابن اكبر شاه) وترجمته (كثير من جماليات وزينات الزخرفية على مسكوكات الذهب من اول والجديد اهديت من قبل الملك نور الدين جهانكير ابن الملك اكبر، أو: لمدة بعض من ايام الملك نور الدين جهانكير ابن الملك اكبر اهدت المسكوكات الذهبية)

زخارف الطوق الثاني: تحيط بالصورة والكتابة دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر: تتوسط مركز الظهر صورة لحيوان اسد في حالة حركة

وخلفه تظهر أشعة شمس⁽⁷⁾ داخل دائرة: (Whitehead, 1914, P.18)



⁽⁶⁾ هناك ربع مهر ذهب دائري آخر ضرب سنة (1021هـ) يختلف في وزنه ويحمل من 2.82 غم متاح على: www.thaiprivateland.conv/1-coin-english.htm

⁽⁷⁾ ظهر جيهانگير وهو يمارس طقس الدراشان داخل نافذة الجهاروكة على مجموعة من مؤرخة بعام (1020هـ/1611م) وهي السنة السادسة من حكم جهانكير، ومحفوظة بالمنك البريطاني بجن، وتحمل في كتالوجات المتحف أرقام من (312 - 316)، ونلاحظ على ظهر هذه العملات رسم للشمس المشرقة،

الطوق الأول: تحيط بالصورة كتابة باللغة الفارسية وهي كالآتي:

فارسي	ترجمتها للعربية
زد بزر اين سكه در	ضرب هذا النقد أو المسكوكة
اجمير شاه دين پناه شاه	في
نور الدين جهانگیر ابن	اجمير من قبل الملك وفي ظل
اكبر ياد شاه	دين
	الملك نورد الدين جهانكير ابن
	الملك اكبر

الطوق الثاني: تزين المحيط الخارجي دائرتان الأولى خالية من الزخارف والثانية مزينة بحبات اللؤلؤ.

أما الطراز الثالث الذي ضرب في حقبة جيهانگیر منها نقود تذكارية فهي كالآتي:
الطراز العاشر (Marsden & Numismata, 1825, P.609): فهي كما يأتي: فتظهر على مهر ذهب تذكاري دائري ضرب أجمير⁽⁸⁾ (العفيفي، 2000م، ص320 ; Jahangir, 1909, P.1012)

رقم القطعة : www.zeno.ru-104640 / مهر ذهب دائري
الوزن بالغرام: 10.83 غم
القطر بالملمتر: 21 ملم
مدينة ضرب: أجمير
نوع المعدن: ذهب
سنة ضرب: 1023هـ

مركز الوجه:



يظهر الإمبراطور جهانكير جالسا متربعا على وجه هذا المهر، مرتديا الزي السلطاني المتمثل في ققطان مزخرف بالورود، تعلو رأسه

التي ربما لها صلة بطقس الدارشان الذي يبدأ مع طلوع الشمس، ومن أمامها رسما للأسفود التي كان ظهوره في طقس الدارشان ليظهر لعامة الشعب أنه بصحة جيدة.

(8) أجمير: هي مدينة تبعد عن دلهي ما يقارب الـ 350 كم إلى الجنوب الغربي منها، وهي مدينة قديمة ترجع إلى القرن (4 هـ/ 10م)، ودخلت في الإسلام في القرن (5 هـ/ 11م) بوساطة محمود الغزنوي صاحب الدولة الغزنوية، وهي مدينة مزدهرة بها أنشطة تجارية وصناعية ويعيش بها ما يقارب الـ 1.5 مليون نسمة، وبها ضريح الشيخ معين الدين السجزي "الششتي"، وضربت بها العديد من النقود ومنها المهر⁽⁸⁾. والنقود النحاسية التي تسمى بـ(الدام). وظهر المهر في سنة (1023هـ).

عمامة، ويحيط برأسه هالة على شكل قرص الشمس. يظهر الإمبراطور في وضع جانبي، ممسكاً بكأس يرفعه إلى فمه.

كرسي العرش الذي يجلس عليه ذو تصميم سداسي الشكل، يتألف من ستة أضلاع تنتهي عند الجلسة بشكل بيضاوي تعلوه دائرة صغيرة في المنتصف. الكرسي مزود بأرجل ترتفع من الأمام، ويكتنفه قائمان جانبيان ينتهيان من الأعلى بتصميم مماثل للزخارف العلوية. ترتبط القوائم الجانبية من الخلف بثلاث قوائم عرضية مزينة في المنتصف بحبات لؤلؤ ساسانية مكونة من دوائر متماسة.

خلف الإمبراطور وسادة أسطوانية الشكل مزخرفة بزخارف هندسية ونباتية، تتألف من وريقات ويلحظ اختلاف هذا العرش عن العرش السابق في تصميمه، مع تشابه واضح في شكل الوسادة وزخارفها.⁽⁹⁾ (Whitehead, 1914, P.119; Parmeshwari; Stephen, 2014, p.16-18; Lal Guta, 1969, p.286; Vincent A. Smith, 1906, p.99; Stanley Lane, 1892, p.64)

الطوق الأول: وتحيط بالصورة للكرز الوجه كتابة من جهة اليسار وهي كالآتي: شبيه حضرت جيهانگیر شاه= ترجمته للعربية: مشابه لجلالة الملك جيهانگیر او: صنع واكمل الصورة على المسكوكة الذهبية.

ومن جهة اليمين وهي كالآتي: قضا برسكه زركرد تصوير. وترجمة السطرين من الفارسية إلى اللغة العربية التي تعني (هذا النقد من الذهب قضى عليها أن تتزين بصورة صاحب الجلالة جهانگیر)

الطوق الثاني: تزين المحيط الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ. **مركز الظهر:** تتوسط داخل مربع صورة شمس مشعة ومقسمة ظهرا إلى خمسة اجزاء



تفصل بينها خطوط من حبات اللؤلؤ.

ونجد كتابة في أعلى وهي كالآتي: حروف جهانگیر الله واكبر

وفي الجهة اليمنى داخل

معين

يا 9

مربع عبارة:

سنة

⁽⁹⁾ وهناك عملات لهذا الطراز منشورة تختلف في أوزانها لكنها تحمل شكل العرش نفسه، مهر ذهبي ضرب احمير سنة ١٠٢٣هـ وزنه 10.81 غم، ووزنه ٦٧،١٠ غم، ووزن 10.75 غم، ووزن 11.16 غم وفي مهر آخر محفوظ بمتحف المتروبوليتان غير معلوم وزنه.

وفي جهة اليسار: أجمير

1023

ضرب

وفي جهة الأسفل:

ز روز ازل در عدد شد برابر = تعني الترجمة للعربية من أول اليوم إلى آخر يوم (أي: في الدنيا وتعني إلى يوم القيامة)، القيمة النقدية للدينار تبقى ومتساوية كما هي، أو تعني (حروف جهانگیر واللّه أكبر متساوية مع بعضها البعض منذ يوم الأزل وذلك على وفق القيمة العددية للحروف بحساب الجمل).

سبب ضرب هذا النقد التذكاري:

قام الإمبراطور جهانگیر بضرب هذا النقد التذكاري في سنة 1023هـ، بمناسبة زيارته ضريح الشيخ معين الدين السجزي (الحسني، 2001 م، ص 381 ؛ طرابيشي، 2006 م، ص 260 ؛ النمر، 1981، ص 285-286) في مدينة أجمير. الشيخ معين الدين السجزي، المولود سنة 537هـ/1142م في سجستان، حفظ القرآن ودرس في سمرقند، وتقل بين البلاد حتى استقر به الحال في مدينة أجمير، إذ أظهر من الكرامات ما جعل العديد من الملحنين يدخلون في الإسلام على يده. توفي الشيخ سنة 627هـ/1229م، وأقيم ضريح على قبره بواسطة حسين بن خالد الناكوري، وكان مصنوعاً من الحجارة البيضاء. زاد في بناء الضريح محمود شاه الخلجي، ثم الإمبراطور أكبر، وأقام الإمبراطور شاهجهان مسجداً كبيراً بجوار الضريح من المرمم في سنة 1037هـ/1628م. ويعد هذا الضريح مكاناً مقدساً للمسلمين والهندوس، الذين يحجون إليه ويعودونه المدينة الثالثة بعد مكة والمدينة.

ضرب أباطرة المغول في الهند النقود التذكارية تخليداً لزيارتهم لهذا الضريح، وسجلوا على النقود أدعية تدعو للعون والتبرك، منها اسم الشيخ معين بصيغة التورية بـ"يا معين". جاءت هذه النقوش لتعبر عن طلب العون واستمداد البركة، وهي ممارسة ظهرت أيضاً في نقود الإمبراطور أكبر، الذي زار الضريح قبل حملاته العسكرية، ومنها زيارته التي سبقت "فتح البنغال" في لوحة أخرى (رمضان، 2006، ص 280-281)، نشاهد الإمبراطور جهانگیر وبين يديه المصور بيشر، الذي يمسك لوحة بها رسم لفيل وجواد، متجاهلاً السفير الأوروبي. تعود هذه اللوحة إلى عام 1625م، وهي محفوظة بمتحف الفرير جاليري بواشنطن (Okad, 1992, P.37) وفي لوحة أخرى، يظهر مشهد للعرش يتفق مع ما ورد على نقوده، إذ تمثل اللوحة الإمبراطور جهانگیر وهو يتحدث إلى وزيره اعتماد الدولة. تعود هذه اللوحة إلى عام 1024هـ/1615م، من عمل الفنان

جفردهان، وهي محفوظة ضمن ألبوم شاه جهان في متحف المتروبوليتان بنيويورك (Welch and others, 1987, P.16)

وتوجد العديد من المخطوطات والتصاوير الهندية المعاصرة التي تحوي رسوما للإمبراطور جهانكير جالسا على كرسي العرش، حيث كان الإقبال شديدا على الصور الشخصية في عهده (ماهر، 1986م، ص249؛ النمر، عبد المنعم، ص239، ص240؛ عكاشة، 1995م، ص119-120؛ المهر، 1999م، ص198).

ومما يلفت النظر في رسوم الإمبراطور جهانكير على النقود وفي المخطوطات الهندية أنه رسم بوضع جانبي، على عكس الوضع التقليدي الذي ظهر في العديد من العملات في العصر الإسلامي وكذلك النقود الرومانية والبيزنطية. ربما أراد النقاش والمصور المغولي الهندي إضفاء طابع الحيوية والقوة على صورة الإمبراطور، بما يعبر عن الصرامة والهيبة، وتظهر على هذه النقود زخارف ذات تأثيرات فارسية واضحة (ماهر، 1986م، ص249؛ النمر، ص239-240؛ عكاشة، 1995م، ص119-120؛ المهر، 1999م، ص198).

الزخارف الكتابية

الخط الفارسي (النستعليق):

ظهر الخط الفارسي (النستعليق) في بلاد فارس في القرن السابع للهجرة (الثالث عشر للميلاد). يعرف أيضا باسم (خط التعليق)، وهو خط جميل تتماز حروفه بالدقة والامتداد، وينماز بسهولة كتابته ووضوحه وبانعدام التعقيد فيه. لا يتحمل هذا الخط التشكيل، على الرغم من اختلافه عن خط الرقعة. كان الإيرانيون قبل الإسلام يكتبون بالخط (البهلوي)، لكنهم أهملوه بعد اعتناقهم الإسلام، وكتبوا بالخط العربي. وقد اشتق الإيرانيون خط التعليق من خط كان يستعمل في كتابة القرآن حينها، يسمى بـ(خط القيروان). ويقال إن قواعده الأولى قد استنبطت من (خط التحرير)، و(خط الرقاع)، و(خط الثلث) (الراوي، 1990، ص32).

عمل الفرس على تطوير هذا الخط، فاقترضوا من جماليات خط النسخ ما جعله سلس القياد، جميل المنظر، ولم يسبقهم أحد إلى رسم حروفه بهذه الطريقة. وضع أصوله وأبعاده الخطاط البارع الشهير (مير علي الهراوي التبريزي)، المتوفى سنة (919هـ/1513م). يحتمل أنه كان تلميذا لزين الدين محمود، ثم انتقل مير علي سنة (930هـ/1524م) من هراة إلى بلاد الأوزبك في بخارى، إذ عمل على استمرار التقاليد التي أرسنها مدرسة هراة في فنون الخط (الكرد، 1939م، ص130-131).

ونتيجة الانشغال العميق للإيرانيين في فن الخط الفارسي الذي احتضنوه واختصوا به، فقد مر بأطوار مختلفة، ازداد تجذرا وصالا، واخترعوا منه خطوط أخرى مأخوذة عنه، أو هي إن صح التعبير: امتداد له، فمن تلك الخطوط: خط الشكسته، والخط الفارسي المتناظر، والخط الفارسي المختزل (غنيمة، 1990، ص155)، ومن مميزاته ميل حروفه من اليمين إلى اليسار في اتجاهها من الأعلى إلى الأسفل، ومن وجوه تطور الخط الفارسي (التعليق) مع خط النسخ أن ابتدعوا منهما خط (التعليق) وهو فارسي أيضا، وقد برع الخطاط عماد الدين الشيرازي الحسني في هذا الخط وفاق به غيره، ووضع له قاعدة جميلة، تعرف عند الخطاطين باسمه، وهي (قاعدة عماد) واشتهر هذا الخط في مدينة مشهد حتى كان من أفضل الخطوط التي انفردت بها هذه المدينة، بل اشتهر ولاسيما في بلاد فارس دون غيرها.

وينماز الخط الفارسي باختلاف عرض حروفه، وبعض الحروف تكتب بثلاث عرض النقطة، كما وينماز أيضا بعدم تداخل حروفه مع حروف قلم آخر وكان أشهر من يكتبه بعد الخطاطين الفارسيين (محمد هاشم الخطاط البغدادي) و(المرحوم محمد بدوي الديراني) بدمشق ويبقى قصب السبق في هذا الخط للخطاطين الفارسيين بلا منازع (شوحان، 2000م، ص28-30).

لقد حظيت اللغة الفارسية باهتمام كبير في العصر الإسلامي، فصارت لغة الأدب والكتابة في كثير من دول العالم الإسلامي وبالأخص في شرق العالم الإسلامي؛ وذلك لأن الفرس وكثير من الأتراك كانوا يستعملون هذه اللغة، وكذلك اهتم بها العديد من الحكام، ورفعوا شأنها إلى جانب اللغة العربية، وقد وجدت اللغة الفارسية طريقها للنقود الإسلامية، إذ نقش بها العديد من النصوص الكتابية وأبيات الشعر، وبصفة خاصة في فارس حيث استعملت للمرة الأولى على نقود إيلخانات المغول في بلاد فارس، أما بالنسبة إلى الهند فاستعملت في تسجيل بعض العبارات على النقود الإسلامية في الهند في ظل السيادة الإسلامية (رمضان، 2006، ص420؛ سلامة، 2015، ص258)، وظهر على قطع البحث المنسوبة لشاه جيهانغير من طرزها الأولى المدروسة وايضا نماذج من (نموذج 1 - 13)

الطرز الحادي عشر: نقود جيهانغير ذات الابراج الفلكية

شهدت النقود في ظل حكم السلطان جهانكير بجانب ما ذكرناه، ابداعا جديدا ظهر للمرة الاولى على النقود الإسلامية في عهده وهو نقش الابراج الفلكية على النقود الإسلامية وذلك لترمز إلى الشهر الذي ضربت فيه تلك النقود وقد قصد جهانكير من هذا الابداع تجميل نقوده، لذا رأى أن يستعير عن الشهر الذي تم نقشه على نقود والده أكبر برسم البرج المطابق له

(رمضان، 2006، ص402)، وهو ما نجده على عدة عملات ذهبية أهمها: ما تم سكه في العام الثالث عشر من حكمه، أي: في عام 1027هـ «والمتمضمن على الوجه كتابات تشير إلى اسم جهانكير ولقبه واسم والده ولقبه في خمسة أسطر أفقية بصيغة: "بادشاه/ أكبر 1027/ جهانكير بادشاه/ب/ضرب احمد اباد، وعلى الظهر حيوان الثور افله سنة جلوس 13، مما يشير إلى أن سك هذه العملة كان في العام الثالث عشر وفي شهر تير الفارسي "ابريل" الطراز الحادي عشر: وهو كما يأتي:

نموذج (1) - طراز (أ) رقم القطعة: 564 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص395)
الوزن بالغرام: 10.99 غم
القطر بالمليمتر: 20 ملم
مدينة ضرب: بدو اسم دار ضرب
نوع المعدن: ذهب
سنة ضرب: 1020هـ / 1611م



مركز الوجه:

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير وعليه صورته في الوسط باتجاه اليسار وتحيط برأسه هالة، ويضع يده على الكتاب، يشير جانكير في مذكراته إلى أنه كان يمنح هذه النقود إلى رجال البلاط تعبيراً عن الرعاية الملكية ولتجلب له الطالع الحسن، وتبدو هذه القطعة، بتصميمها الصارم، كأنها تنتمي إلى فئة من هذه النقود خصصت لرجال الدين.

ونجد كتابة في الجهة اليمنى: سنة الجلوس

أما كتابة في الجهة اليسرى: فكتابة باللغة الفارسية

وزخارف الطوق تزينها ثلاث دوائر، دائرتان متجاورتان خاليتان من الزخارف والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ.



مركز الظهر:

يتوسط مركز الظهر قرص الشمس متشعب الإشعاع وتقدمه صورة الأسد باتجاه اليمين في حالة الحركة ونجد في أسفل الأرجل والبطن كتابة وهي: سنة للهجرة

وزخارف طوق تزينها ثلاث دوائر، دائرتان خاليتان من الزخارف متجاورة والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ.

نموذج (1) / طراز (ب) رقم القطعة: 563 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص395)
الوزن بالغرام: 10.93 غم
مدينة ضرب: دون اسم دار ضرب

القطر بالمللتر: 23 ملم
نوع المعدن: ذهب
سنة ضرب: 1020 هـ / 1611 م

مركز الوجه:



مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير وعليه صورته، باتجاه اليسار، تحيط برأسه هالة، (يظهر جهانكير في هذه القطعة النقدية واضعا يده على كتاب قد يكون مصحفا أو ديوان شعر) ونجد كتابة في الجهة اليمنى وهي: سنة الجلوس أما كتابة في الجهة اليسرى فهي: كتابة باللغة الفارسية والطورق تزينه دائرتان خاليتان من الزخارف ، والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر:



يتوسط مركز الظهر قرص الشمس متشعب الاشعاع وتقدمه صورة الأسد باتجاه اليسار باختلاف انموذج (1) طراز (أ، ج، د) وفي حالة الحركة والركض ونجد أسفل الارجل كتابة وهي: سنة للهجرة.

والطورق تزينه ثلاث دوائر الأولى والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ والثانية تتوسطهما خالية من الزخارف

انموذج (1) / طراز (ج) رقم القطعة: 566 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص 395)
الوزن بالغرام: 10.95 غم
مدينة ضرب: دون اسم دار ضرب
نوع المعدن: ذهب
القطر بالملمتر: 21 ملم
سنة ضرب: 1020 هـ / 1611 م

مركز الوجه:



مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير وعليه صورته، باتجاه اليسار، تحيط برأسه هالة، ويحمل في يده اليمنى كأساً في مستوى عينه ويضع يده اليسرى على كتاب، هذا انموذج من روائع فن النقش، وهو بلا جدل أروع قطعة في هذه المجموعة من نقود جهانكير المصورة، لقد جهد الفنان في اضافة اقصى درجات الواقعية على ملامح جهانكير وملابسه، وعمد حتى إلى زخرفة الكأس برسوم نباتية، ومن المشهور عن جهانكير ولعه بالملذات، وليس من المستبعد ان يكون هذا النمط من النقود الإهداء قد صمم خصيصاً لندمائهم. ونجد كتابة في الجهة اليمنى وهي: سنة شش جلوس، وكتابة في الجهة اليسرى وهي: جهانگیر نور الدين اكبر شاه وزخارف الطوق تزيناها ثلاث دوائر، دائرتان الأولى والثالثة مزينة بحبات اللؤلؤ والثانية التي تتوسطهما خالية من الزخارف.

مركز الظهر:



يتوسط مركز الوجه قرص الشمس المتشعب الاشعاع وتقدمه صورة الأسد باتجاه اليمين في حالة الحركة ونجد في أسفل الأرجل والبطن كتابة وهي: سنه للهجرة وزخارف الطوق تزيناها ثلاث دوائر، دائرتان متجاورتان خاليتان من الزخارف والدائرة الثالثة الخارجية مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (1)- طراز (د) رقم القطعة: 565 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص395)
مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير وعليه صورته، ويبدو أن هذا النمط كان مخصصا
للإداريين، فثمرة الرمان كانت رمزا للخصوبة، وقياسا على ذلك، لإزدهار الامبراطورية، وهي
قطعة نقدية مثبتة بحلقة.

مدينة ضرب: بدون اسم دار ضرب
نوع المعدن: ذهب
سنة ضرب: 1020 هـ / 1611م

الوزن بالغرام: 12.14 غم
القطر بالمليمتر: 20 ملم

مركز الوجه:



مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير وعليه صورته، باتجاه
اليسار، تحيط برأسه هالة، ويحمل في يده اليمنى كأس في
مستوى عينه وبيده كرة أو ربما ثمرة رمان ، هذا انموذج من
روائع فن النقش، وهو بلا جدل أروع قطعة في هذه المجموعة
من نقود جهانكير المصورة، لقد جهد الفنان في اضافة اقصى
درجات الواقعية على ملامح جهانكير وملابسه، ونجد كتابة في
الجهة اليمنى وهي: سنة جلوس

وكتابة في الجهة اليسرى وهي: جهانكير نور الدين اكبر شاه
والطوق تزيينه دائرة منفردة مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر:



يتوسط مركز الوجه قرص الشمس المتشعب الاشعاع وتقدمه
صورة الأسد باتجاه اليمين في حالة الحركة ونجد في أسفل
الأرجل والبطن كتابة وهي: سنة للهجرة
وطوق تزيينه ثلاث دوائر، دائرتان مزينة بحبات اللؤلؤ تتوسطهما
دائرة خالية من الزخارف.

انموذج (2) / رقم القطعة: 540 / كنوز الفن الاسلام (مايكل، 1985، ص390)

روبي⁽¹⁰⁾ مغولي باسم نور الدين جهانكير

مدينة ضرب: احمد اباد

الوزن بالغرام: 11.22 غم

نوع المعدن: فضة

القطرب بالملمتر: 22 ملم

سنة ضرب: 1027 هـ / 1618 م

مركز الوجه:



يتوسط مركز الوجه شكل حيوان سرطان البحري رافعا ذراعيه إلى جهة الأعلى ونجد نجمتين صغيرتين في الجهة اليمنى واليسرى بجانب اذرعه ومن جهة الأسفل نجد كتابة (سنة 13) وهي سنة جلوس حكمه ورمز حيوان سرطان البحر دلالة لبرج السرطان. زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية

فارسي

أكبر

البئر

الملك

شاه

نكر شاه

جيهان

زادادريور

احمد اباد

1027 سنة الضرب

1027 رر

زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرتان الأولى خالية من الزخارف والثانية مزينة بحبات اللؤلؤ.

⁽¹⁰⁾ وهي نقد هندي من الفضة وهي كلمة هندية تعني الفضة منسوبة إلى (روب) وزان حوت، أي: القطعة الفضية وعرفت في عهد شير شاه سوري وكانت وقته جيدة ونقش عليها في زمن الامبراطور أكبر "الله اكبر جل جلاله". ينظر: (سعيد، 2012، ص222؛ 4-5؛ pridanore, 1975, P. 4-5؛ 222)

انموذج (3) / رقم القطعة: 541 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص390)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير:

مدينة ضرب: أكره⁽¹¹⁾

الوزن بالغرام: 10.94 غم

نوع المعدن: ذهب

القطر بالملمتر: 20.5 ملم

سنة ضرب: 1028هـ/1619م

مركز الوجه:

ورمز حيوان الأسد دلالة لبرج الأسد



تتوسط المركز صورة لحيوان الأسد باتجاه اليمين في حالة المشي ويظهر خلفه قرص الشمس وتظهر اسفل أرجل الأسد¹⁴ من جهة اليمنى كتابة (سنة) وتعني سنة جلوس حكمه.

زخارف الطوق: وتزين الطوق ثلاث دوائر، دائرتان خاليتان من الزخارف ودائرة تتوسطهما مزينة بحبات اللؤلؤ

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية

الملك

أكبر

فارسي

شاه

البئر

(¹¹) أكره: هي عاصمة إمبراطورية المغول الإسلامية في الهند وواحدة من أشهر المدن الإسلامية في الهند ، تقع على نهر جومنا وتقع إلى الشرق من مدينة دلهي ويحدها من الشمال نهر الكنج ومن الجنوب مالوا ومن الشرق ولاية الله آباد ، عند ملتقى طرق مهمة في شمال ووسط الهند مما يزيد من أهميتها الاستراتيجية، دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس للهجرة في عهد الدولة الغزنوية، وأخذت المدينة تزدهر حتى اتخذها السلطان بابر عاصمة لدولته في الهند. وظهرت دار ضرب أكره في قطع الدراسة على تصويرة نور جهان (لوحة رقم 3 وعلى روية نور جهان ضرب أكره 1034 هـ.). ينظر: (العفيفي، 1995، ص71؛ الجوارنة، 2011م، ص73؛ سيد احمد، 2012، ص 480-481).

الملك جيهانگیر	ازحها لئیرشاه
ضرب	یافت
في مدينة آكره / سنة 1028 للهجرة	درالثره روبي 1028
ذهب خالص، أو حسن أو جيد القيمة	زرزبور

زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (4) / رقم القطعة: 537 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص389)

مهر⁽¹²⁾ مغولي باسم نور الدين جهانكير شاه

مدينة ضرب: آكره	الوزن بالغرام: 10.93 غم
نوع المعدن: مهر مغولي	القطر بالملمتر: 21 ملم
سنة ضرب: 1028 هـ	

1619م



مركز الوجه:

تتوسط مركز الوجه صورة للحيوان (حمل) يمشي باتجاه اليسار في حالة الركض ويلتف رأسه ويظهر خلفه قرص شمس مشعة.

الطوق: واسفل الطوق مكتوب (سنة جلوس) سنة الرابع عشرة من جلوسه لحكم العرش مكتوبة بالرقم الفارسية.

(12) **المهر:** هو عملة ذهبية هندية يسمى بـ(النوراني) والربع يسمى بـ(الروضجي) وقد ظهر هذا المصطلح في عهد (شير شاه السوري) الذي حكم الهند في مدة (1540 - 1545م) وكانت تزن (169 حبة = 10.95 غرام)، واقره المغول بعد ذلك، وكلمة مهر فارسية الأصل وتعني "الختم" وبالسكريتية "مودرا" وتُهي الختم. ينظر: محسن، 2014م، ص1؛

<http://www.csearch.info/search.html2id=1004326>. (accessed 20-10-2018)

زخارف الطوق : وتزين زخارف الطوق دائرة من حبات اللؤلؤ ممسوحة من الجهة اليسرى.



مركز الظهر:

ترجمتها للغة العربية

فارسي

الملك

شاه

أكبر

البئر

الملك جيهانكير

ازحها الميرشاه

ضرب

ياف

في مدينة اكره / سنة

درالتره روبي 1028

1028 للهجرة

ذهب خالص، أو

زرزيور

حسن أو جيد القيمة

زخارف الطوق: وتزين اسطر الكلمات زخرفة الوردية في السطر الأول والثالث والرابع
وتزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (5)/ رقم القطعة: 548 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص392)

مهر مغولي باسم نور الدين جيهانكير:

مدينة ضرب: أكره

الوزن بالغرام: 10.97 غم

نوع المعدن: ذهب

القطر بالملمتر: 21.5 ملم

سنة ضرب: 1028 هـ/ 1619م

مركز الوجه:



تتوسط مركز الوجه سمكتان تسبحان باتجاه متعاكس ويظهر خلفهم قرص الشمس مشع، ورمز صورة حيوان الحوت دلالة على برج الحوت
زخارف الطوق: تزيين الطوق دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ ممسوحة من الجهة اليسرى.

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية
الملك
أكبر
الملك جيهانكير
ضرب
في مدينة آكره / 13
سنة جلوس الحكم
ذهب خالص، أو حسن
أو جيد القيمة

فارسي
شاه
البئر
ازحها لثيانشاه
يافت
درالتره روبي 13
زرزيور

زخارف الطوق: وتزيين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطهم دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (6) / رقم القطعة: 543 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص391)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير:

مدينة ضرب: آكره

الوزن بالغرام: 10.86 غم

نوع المعدن: ذهب

القطر بالملمتر: 21 ملم

سنة ضرب: 1030هـ / 1621

مركز الوجه:

يتوسط مركز الوجه ميزان واربعة صنج بين كفتيه ويظهر خلفه قرص الشمس مشع ومرفوع في



الجهة الأعلى.

ورمز الميزان دلالة لبرج الميزان.

زخارف الطوق: تزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطهم دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ، والدائرة الأولى خالية من الزخارف والثالثة ممسوحة.



مركز الظهر:

ترجمتها للغة العربية
الملك
أكبر
الملك جيهانكير
ضرب
في مدينة آكره / 16
سنة جلوس الحكم
ذهب خالص، أو حسن
أو جيد القيمة

فارسي
شاه
البئر
ازحها لثيرشاه
يافت
درالثره روبي 16
زرزيور

زخارف الطوق: تزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (7)/ رقم القطعة: 544 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص 391)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير

مدينة ضرب: آكره

الوزن بالغرام: 10.81 غم

نوع المعدن: ذهب

القطرب بالمللتر: 20 ملم

سنة ضرب: 1030 هـ / 1621 م



مركز الوجه:

تتوسط مركز الوجه صورة ملتقة لعقرب باتجاه اليسار، رافعا

ذيله ومن ظهره حلقة قرص الشمس مشعة

ورمز حيوان العقرب دلالة لبرج العقرب

زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات

اللؤلؤ.



مركز الظهر:	
ترجمتها للغة العربية	فارسي
الملك	شاه
أكبر	البئر
الملك جيهانكير	ازحها لمثيرشاه
ضرب	يافت
في مدينة اكراه / لا يوجد	درالنره روبي
سنة جلوس الحكم	
ذهب خالص، أو حسن	زرزيور
أو جيد القيمة	

زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر وتتوسطه دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ، والدائرة الأولى والثانية خالية من الزخارف.

انموذج (8) / رقم القطعة: 538/كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص390)

مهر مغولي باسم نورد الدين جهانكير

مدينة ضرب: آكره

الوزن بالغرام: 10.98 غم

نوع المعدن: ذهب

القطر بالملمتر: 20 ملم

سنة ضرب: 1030هـ/1621م



مركز الوجه:

يتوسط مركز الوجه حيوان الثور البرهميني واقف الهيئة
باتجاه اليمين ويظهر خلفه قرص الشمس مشع.
ورمز الحيوان الثور دلالة لبرج الثور
زخارف الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات
اللؤلؤ.



مركز الظهر:

ترجمتها للغة العربية
الملك
أكبر
الملك جيهانكير
ضرب
في مدينة اكره / 16
سنة جلوس الحكم
ذهب خالص، أو حسن
أو جيد القيمة

فارسي
شاه
البئر
ازحها لئيرشاه
يافت
درالثره روبي 16
زرزيور

زخارف الطوق: تزين الطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (9) / رقم القطعة: 547 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص391)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير:

مدينة ضرب: أكره

الوزن بالغرام: 10.97 غم

نوع المعدن: ذهب

القطر بالملمتر: 21.5 ملم

سنة ضرب: 1031 هـ / 1622 م



مركز الوجه:

يظهر صورة رجل بشكل شخص بهيأة حلقة يرتدي منزرا
ويحمل جرة ماء وفي حالة مشي وحركة وهي ذات معنى
بأنه يذهب إلى داخل قرص الشمس الذي خلفه.
وترمز الصورة الدلالة على برج الدلو.
الطوق: وتزين الطوق الخارجي دائرتان الأولى بسيطة
خالية من الزخارف والثانية مزينة بحبات اللؤلؤ.



مركز الظهر:

ترجمتها للغة العربية
الأكبر
الملك
الملك جيهانكير
في مدينة أكره / 16
سنة جلوس الحكم
ذهب خالص، أو حسن
أو جيد القيمة 1031

فارسي
البئر
شاه
ارحها لمشير شاه
درالتره روبي 16
زرزيور 1031

زخارف الطوق: تزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطهم دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (10) / رقم القطعة: 545 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص391)

روبي مغولي باسم نور الدين جهانكير، يحتمل أن تكون هذه القطعة نسخة متأخرة عن الأصل.

مدينة ضرب: أكره

الوزن بالغرام: 11.12 غم

نوع المعدن: فضة

القطرب بالملمتر: 22 ملم

سنة ضرب: 1031 هـ / 1621 أو 1622 م

مركز الوجه:

قنطور (أي: فرس نصف آدمي) يعدو باتجاه اليسار، وقد استدار نصفه الأدمي إلى الخلف لرمي السهم، تأثير يوناني مأخوذ من بيلوفون المهجن ويظهر وراءه قرص الشمس مشع.



وترمز الصورة للدلالة على برج القوس.

زخارف الطوق الاول: تزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطه دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ، والأولى والثانية خالية من الزخارف.

زخارف الطوق الثاني: تزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطهم دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية	فارسي
الملك	شاه
الأكبر	البئر
الملك جيهانكير	ارحها لميرشاه
طضرب	يافت
في مدينة اكره / 16 سنة جلوس	درالتره روبي 16
الحكم	
ذهب خالص، أو حسن أو جيد	زرزيور 1031
القيمة 1031	

زخارف الطوق: تزين الطوق الخارجي ثلاث دوائر تتوسطهم دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ، والدائرة الأولى والثانية خالية من الزخارف.

انموذج (11)/ رقم القطعة: 546 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص391)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير، هذا المهر تقليد متأخر للنقود الأصلية.

مدينة ضرب: آكره

الوزن بالغرام: 10.84 غم

نوع المعدن: ذهب

القطرب بالملمتر: 21 ملم

سنة ضرب: 1032 هـ / 1623م

مركز الوجه:



حيوان اسطوري وهجيني له رأس ماعز ذات قرون طويلة
وذيل عروس البحر، ويظهر خلفه قرص الشمس مشع.
وترمز صورة الحيوان إلى برج الجدي.
زخارف الطوق: الطوق الخارجي تزيينه دائرتان الأولى خالية
من الزخارف والثانية مزينة بحبات اللؤلؤ.

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية
الملك
الأكبر
الملك جيهانكير
ضرب
في مدينة اكره / 17سنة
جلوس الحكم
ذهب خالص، أو حسن أو جيد
القيمة سنة الضرب 1032

فارسي

شاه

البئر

ارحها لثيشر شاه

يافت

درالثره روبي 17

زرزيور 1032

زخارف الطوق: تزيين الطوق الخارجي دائرتان الأولى خالية من الزخارف والثانية مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (12)/ رقم القطعة: 539 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص390)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير

مدينة ضرب: آكره
نوع المعدن: ذهب
سنة ضرب: 1032 هـ / 1623 م

الوزن بالغرام: 10.83 غم
القطرب بالمليمتر: 20 ملم



مركز الوجه:
الوجه: يتوسط مركز الوجه شخصان عاريان متعانقان
متقابلان وظهر خلفهم قرص الشمس مشع .
ورمز الشخصين المتعانقين دلالة على برج الجوزاء
زخارف الطوق: تحيط بالطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات
اللؤلؤ.



مركز الظهر:	فارسي
ترجمتها للغة العربية	شاه
الملك	البئر
الأكبر	ارحها لمئيرشاه
الملك جيهانكير	يافت
ضرب	درالته روبي 18
في مدينة اكره / 18 سنة جلوس الحكم	زرزيور 1032
ذهب خالص، أو حسن أو جيد القيمة	
سنة الضرب 1032	

زخارف الطوق: تحيط بالطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

انموذج (13)/ رقم القطعة: 542 / كنوز الفن الاسلامي (مايكل، 1985، ص390)

مهر مغولي باسم نور الدين جهانكير

مدينة ضرب: آكرة

الوزن بالغرام: 10.98 غم

نوع المعدن: مهر مغولي

القطرب بالمللتر: 19.5 ملم

سنة ضرب: 1033 هـ / 1624م

مركز الوجه:



تتوسط مركز الوجه صورة للفتاة مجنحة ترتدي ثوبا طويلا بشكل امامي ويدار رأسه إلى جهة اليسار ويده اليمنى السنبلة الطويلة، ويظهر في جهة الرأس قرص شمس بشكل نصف دائرة وتحيط بالطوق زخرفة دائرية تزينها حبات اللؤلؤ. وترمز صورة الفتاة المجنحة لبرج العذراء. زخارف الطوق : تحيط بالطوق الخارجي دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ وممسوحة في الجهة اليسرى.

مركز الظهر:



ترجمتها للغة العربية

الملك

الأكبر

الملك جيهانكير

ضرب

في مدينة آكره / 19 سنة جلوس الحكم

ذهب خالص، أو حسن أو جيد القيمة سنة

الضرب 1033

فارسي

شاه

البئر

ارحها لمئيرشاه

يافت

درالنره روبي 19

زرزيور 1033

زخارف الطوق : تحيط بالطوق دائرة مزينة بحبات اللؤلؤ.

الخاتمة:

1. تناول البحث دراسة تحليلية علمية دقيقة لجميع النماذج من قبل الباحثة للنقود التي سكها جيهانغير في بلاد الهند، وما تحمله من كتابات وزخارف ونقوش ودراستها، وتناول البحث أحد أهم رموز التنجيم، وهي الشمس وما تحمله من أبراج فلكية ودلالات مغزى هذه الأبراج في النماذج المدروسة.
2. أثبت البحث أهمية التنجيم في حياة المجتمع المغولي والهندي، وكيف كان سائدا في عهد جيهانغير، ومدى تأثير روح هذه المعتقدات وانعكاسها على النقود المضروبة في بعض سنوات حكمه، التي تمثل بقايا معتقدات قديمة متجانسة مع روح وجذور الحضارات القديمة وأساطيرها.
3. بينت الدراسة التحليلية لمجموعة نماذج النقود بأعداد طرزها المتنوعة (من الرقم 1 إلى الرقم 13) أن ظهور ونقش هذه الرموز الفلكية على مسكوكات جيهانغير لم يكن للزينة والزخرفة فحسب، بل كان تعبيرا عن معتقدات الحاكم، وأظهر إمام إدارة السك في دار الضرب آنذاك بمعتقدات التنجيم ورموزه. وقد تقدم جيهانغير حكام آخرون في ضرب هذه النوعية من النقود خلال الحقب الإسلامية المختلفة، وكان الهدف من تمثيلها على نقوده هو التعبير عن المدلولات التنجيمية لكوكب الشمس وطالعها.
4. يظهر في علم التنجيم القديم أن صورة الشمس مع جيهانغير في وجه الدنانير الذهبية (من النموذج 1 - أ، ب، ج) تعبيرا عن قوة وسلطة الحاكم على الأقاليم والمدن التي سيطر عليها، في حين يشير وجود الشمس مع تقدم الأسد إلى دلالة رمزية عن قوة حكمه وسلطانه، كما يظهر في طالع البرج الفلكي في اعتقاد الحاكم وأفراد دار السك.
5. يبدو أن نقود جيهانغير المدروسة قد تأثرت بطرز نقود السلاجقة المضروبة، التي انمازت برسوم الأجرام السماوية مثل: الشمس والقمر والنجوم؛ وذلك بسبب اهتمام سلاطينهم بعلم الفلك ورموزه والتنجيم. وعلى الرغم من كونهم مسلمين، فإن عقيدتهم لم تمنعهم من الاستمرار في ممارسة المعتقدات القديمة الموروثة. ومن بين هذه المعتقدات التنجيمية المتوارثة، أنه عندما تكون الشمس في برج الأسد، فإن ذلك يعني أن القائد أو السلطان لن يغلب، كما يظهر في النموذج (3). تظهر الشمس أيضا في النماذج (أ، ب، ج، د) في مركز الوجه مع صورة الحاكم جيهانغير ومن خلفه صورة قرص الشمس وفي مركز الظهر قرص الشمس المشع في إشارة إلى برج الأسد، مما قد يكون دلالة على استقرار الحاكم في ملكه، ولاسيما أن صورة الإمبراطور تظهر على الوجه الآخر للعملة، مما يشير إلى استمرارية معتقدات التنجيم واستعمال رموزه للإشارة إلى السلطان أو الحاكم.

6. أما بقية النماذج (من 2 إلى 13)، فهي تختلف في طرزها من حيث نقش الأبراج الفلكية الإثني عشر، التي تم ضرب بعضها في سنة واحدة وبعضها في سنوات متفاوتة، ولكل منها دلالتها ومغزاها في حياة جيهانگیر. قد يرتبط ذلك بحادث معين حدث أثناء مدة حكمه، مثل: انتصار أو هزيمة، أو مناسبة اجتماعية، أو تحالف مع الأقاليم المجاورة، وترمز الأبراج الفلكية وعلم الرموز إلى دخول الشمس في هذه الأبراج في تلك السنوات وما يترتب على ذلك من مناسبات.

7. على الرغم من تنوع استعمال الجهاروكة بين الاستقبالات المتنوعة والاحتفالات، فقد أطلق عليها طقس "الجهاروكة دارشان" أو "الجهاروكة دارسان".

8. تناول البحث أيضا أهم دور الضرب في بلاد الهند، التي قام جيهانگیر بسك نقوده فيها، مع إثبات ما توصلت إليه الباحثة من صور لتلك النماذج، التي تشابهت بشكل كبير مع تطابق الكتابات واختلافاتها، مع توضيح اللغة الهندية والفارسية.

9. نقلت الكتابات ورسوم عمل جيهانگیر شاه على نقوش النقود الصورة التي انتشرت في بلاد الهند من خلال الأشعار الفارسية التي وصفها بشكل رائع.

10. نقلت التصاوير المنقوشة على النقود مظاهر الحياة الاجتماعية من الأبهة والثراء من خلال الرسوم التي استعملها، مع إثبات حقيقة تاريخية وردت في المصادر عن إيمان الإمبراطور جيهانگیر للخمر، وذلك من خلال كأس النبيذ بيده، وهو ما انعكس على نماذج نقوده كما في الطراز التاسع، النموذج (1) من الطراز (ج).

11. تناول البحث أيضا معظم الطرز والنماذج للنقود المدروسة صورة شخصية جيهانگیر، ووصفها وتحليل أدق تفاصيل وجهه وطرز ملابسه وجلسته، وتناول نقوش العمل لجيهانگیر مقارنة بنقود أسلافه في الهند. وشملت المقارنة الدراسة الوصفية من حيث الشكل والمضمون، وكذلك الدراسة التحليلية من حيث الألقاب والكتابة والزخارف والصور للأبراج الفلكية، بما في ذلك الأبراج الآدمية والحيوانية.

12. قام جيهانگیر في طرز نقوده باستبدال الشهر الذي تم نقشه على نقود والده أكبر برسم البرج المطابق له، كما نجده على عدة عملات ذهبية، أهمها: ما تم سكّه في العام الثالث عشر من حكمه (1027 هـ)، والتي تضمنت على الوجه كتابات تشير إلى اسم جيهانگیر ولقبه واسم والده ولقبه في خمسة أسطر أفقية، وعلى الظهر صورة حيوان الثور مع سنة جلوسه.

13. تم تثبيت سنوات جلوسه على العرش في النقود التي تحمل لقب جيهانگیر كإمبراطور الهند، إذ تم تضمين التواريخ الهجرية على النماذج المدروسة جميعا.

14. تم سك العملات في عهد جيهانغير بعدة أنماط، إذ انمازت العملات التي حملت لقب نور جهان باستعمال الكتابات الشعرية باللغة الفارسية، وخلوها من الكتابات الدينية التي كانت جزءا من بعض طرز عملاته.
15. عرفت العملات الذهبية في ذلك العهد باسم "المهر"، وهو جزء من اسم "مهرونيسا" زوج جيهانغير العشرين، والتي ارتبطت مع دلالات الشمس وخصائص معدن الذهب.
16. إن ظهور جيهانغير في نماذج النقود المدروسة ومن ورائه قرص الشمس كدلالة على ممارسة طقوس "دارشارن" المعروفة في مذكراته بالجهاروكة، وهي رمز من رموز السلطة الإمبراطورية، استعملها الأباطرة لإضفاء الشرعية على حكمهم وفرض سلطتهم على رعاياهم. وكان طقس الجهاروكة يمارسه الإمبراطور حتى ولو كان مريضا أو في الصيد أو الحرب، وكان يمارسه مرتين أو أكثر في اليوم. كما كان يستعمل لاستقبال الأباطرة لأبنائهم أثناء رجوعهم من الحملات العسكرية أو توديعهم إليها، أو حضور ومشاهدة احتفالات الزواج الخاصة بهم، أو استقبال كبار الشخصيات والوفود الأجنبية.
17. يرمز لهذه النماذج المدروسة تأثير موضوع التجيم وبعضها من رموزه (مثل: الشمس والأسد) التي ظهرت على المسكوكات والتي تأثرت بها مسكوكات وطرز نماذج مسكوكات الجزيرة الفراتية والأناضول خلال المدة ما بين القرن السادس والسابع للهجرة.
18. إن الأبراج الفلكية التي نقشت على نماذج نقود جيهانغير، دلالاتها ومعانيها، وأسبابها وأساطيرها، تدل على أن كل برج يرتبط بتاريخ ميلاد محدد وأسطورة ورموز مختلفة. هذه الأبراج تمتعت بتاريخ غني مستمد من الحضارات والأساطير القديمة، وقد ربطتها بعض الروايات والحكايات التي سجلت في الكتب القديمة التي تحفظ في المتاحف ويستعين بها الباحثون في دراستهم.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

-المصادر العربية والمعرية:

1. بدوي، عبد الرحمن. (1966). السلطان جلال الدين أكبر ودين التوحيد. مجلة الدراسات الفلسفية المصرية.
2. الجوارنة، احمد. (2011). الهند في ظل السيادة الإسلامية. دراسة تاريخية. مؤسسة حمادة للدراسات. الأردن.
3. الحسني، عبد الحي بن فخر الدين. (2001). الهند في العهد الإسلامي. دار عرفات. الهند.
4. ذكاء، يحيى. (1373هـ). مينا توري هاى مكتب ايران وهند أحوال وأثار محمد زمان. طهران.
5. الراوي، علي. (1990). قواعد الخط الفارسي (خط الرقعة). دار المعرفة. مصر.
6. رمضان، عاطف منصور محمد. (2006). الشكل والمضمون في النقود الإسلامية. موسوعة الادارة العربية الإسلامية. ج4.
7. الساداتي، أحمد محمود. (1957). تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم. مطبعة مكتبة الآداب. القاهرة. ج1.
8. سلامة، عثمان. (2015). القيمة التاريخية والحضارية للنقود الإسلامية في الهند في عهد سلطنة دلهي - منذ نهائية القرن 6هـ/ بداية القرن 13م حتى اواسط القرن 10هـ / أوائل القرن 16م. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.
9. سيد احمد، حجاج احمد. (2012). نقود أباطرة المغول بالهند حتى نهاية عهد جهانگیر. رساله دكتوراه (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة جنوب الوادي.
10. شوحان، احمد. (2000). تاريخ الخط العربي. دار الترقى. دمشق.
11. الشيال، جمال الدين. (2001). تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية في الهند. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة.
12. طرابيشي، جورج. (2006). معجم الفلاسفة (الفلاسفة - المناطق - المتكلمون - اللاهوتيون - المتصوفون). ط3. دار الطليعة. بيروت.
13. العفيفي، عبد الحكيم. (2000). موسوعة 1000 مدينة إسلامية. أوراق شرقية للطباعة والنشر.
14. عكاشة، ثروت. (1995). التصوير الإسلامي المغولي في الهند. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج13.
15. غنيم، عادل حسن. (2006). الدولة التيمورية (المغولية) الإسلامية في الهند (1526 - 1875م). موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية. دار الفكر العربي.
16. غنيم، عبد الفتاح مصطفى. (1990). دراسات حول نشأة الكتابة العربية. دار المعرفة. الإسكندرية.
17. الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف. (1980). بلاد الهند في العصر الإسلامي منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيموري. عالم الكتب. (د.م).

18. الكردي، عبد القادر. و طاهرين، محمد. (1939). تاريخ الخط العربي وآدابه. المطبعة التجارية الحديثة. القاهرة.
19. لوبون، غوستاف. (2014). حضارات الهند. ترجمة عادل زعتر. مؤسسة هندوى. القاهرة.
20. ماهر، سعاد. (1986). الفنون الإسلامية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
21. مايكل، لز بيتس. (1985). روبرت دارلي - دوران. ترجمة رمزي جبران الخعازي وترجمة الكتاب حصة صباح السام وغادة حجاوي قدومي وطريف ناجي الحص. جنيف.
22. محسن، يونس رامي. (2014). رسوم الكائنات الحية على المسكوكات في الهند خلال الفترة من القرن العاشر الهجري إلى القرن الثالث الهجري: دراسة مقارنة مع مدارس التصوير و الفنون المعاصرة. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة حلوان.
23. محمود، حمادة ثابت. (2014). التأثيرات الإيرانية على الفنون المغولية الهندية في ضوء التحصف التطبيقية خلال القرن (10-12هـ / 16-18م). رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة طنطا.
24. مرزوق، أحمد إبراهيم. (2007). الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في الهند في عهد السلطان أكبر. رسالة دكتوراه. كلية دار العلوم. جامعة المنيا.
25. المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي. ت (845 هـ). شذور العقود في ذكر النقود. مخطوط. جامعة الرياض. تحت رقم 2170.
26. المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي. (2002). المواعظ والاعتبار في ذكر الخطوط والآثار (الخطط المقرئية). تحقيق أيمن قواد سيد. مؤسسة الفرقان. لندن.
27. المهر، رجب سيد أحمد. (1999). مدارس التصوير الإسلامي في إيران منذ القرن (10هـ/16م) وحتى القرن (12 هـ / 18م) في ضوء مجموعة متحف كلية الآثار. رسالة ماجستير. كلية الآثار. جامعة القاهرة.
28. الندوي، محمد إسماعيل. (1970). الهند القديمة حضارتها وديانها. دار الشعب.
29. النمر، عبد المنعم. (1981). تاريخ الإسلام في الهند. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.
30. نور، نصير أحمد. (1984). عصر أكبر سلطان الدولة المغولية الإسلامية في الهند. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

-المصادر الأجنبية:

1. Okada, Amina. (1992). Indian Miniatures of the Mughal Court. Harry N Abrams. Inc.. publishers. New York.
2. Barbara, D. Metcalf. Thomas, R. Metcalf. (2006). A Concise History of Modern India Second Edition. Cambridge University press.
3. Bayly, C.A. (2008). India Society and the Making of the British Empire. Cambridge University Press. England.
4. Brown, (C.J). Catalogue Of Coins In The Provincial Museum Luck now. Coins of The Moguls Emperors In Two Volumes. No 1214 - 1227

5. Jahangir, David Price. (1829). Memoirs of the Emperor Jahangir. Oriental translation Committee. London.
6. Edward, Singleton Holden LL.D. (1895). The Mogul Emperors of Hindustan (D. 1389- .D. 1707). New York.
7. Ellison, B. Findley. (1987). Jahangir's Vow of Non-Violence. Journal of the Oriental Society. Vol 107. No 2. American.
8. pridanore, F.. (1975). the Coins of the British com-1. part. 4. India. Vol. 1. East India company presidency series. London.
9. Heesterman, J.C.. (2004). The Society Dynamics of the Mughal Empire. Journal of Economic and Social History of Orient. Vol 47. No 3.
10. Parmeshwari, Lal Gita. (1969). National Book Trust. New Deli. India.,
11. Whitehead, R. B. (1914). Catalogue of Coins In The Panjab Museum. Lahor. Coins of The Mughal Emperors. Published for the Panjab Government at the Clarendon Press. Vol. IL. Oxford.
12. Salomon, Richard. (1991). Epigraphic Remains of Indian Traders in Egypt Journal of the American Oriental Society. Vol IIL. No 4.
13. Sharma, S. R. M. A. (1934). Mughal Empire in India (1526-1761). Karnatak Printing Press. Part 1. Bombay.
14. Sajida, S. Alvi. (1989). Religion and State during of Mughal Emperor Jahanger. Studies Islamic.
15. Stanley, Lane -Poole. (1892). The Coins of the Moghuls Emperors of Hindustan in the British Museum. London.
16. Stephen, Album Rare Coins. Auction 18 16-18 January 2014.
17. Stuart, Cary Welch and others. (1987). The Emperors Album Images of Mughal India. New York.
18. Vincent, A. Smith. (1906). Catalogue of the Coins in the Indian Museum Calcutta including the cabinet of the Asiatic society of Bengal. Volume I. At the Clarendon Press. Oxford. No 1150.
19. Whitehead. (1971). "the Portrait Medals":18, figs2.5: Bamber Gascoigne and Christina Gascoigne. the Great Moghuls. London.
20. William, Marsden F.R.S.. (1825). Numismata Orientalia Illustrata. the Oriental Coins. Ancient and Modern. of the Collection Described and Historically ILLUstrated, Part 2. London.
21. Wright, H.N.. Catalogue Of The Coins In The India Museum Calcuta. NO 80.

ترجمة المصادر والمراجع:

1. Badawi, Abdul Rahman. (1966). Sultan Jalal al-Din Akbar and the religion of monotheism. Journal of Egyptian Philosophical Studies.
2. Al-Jawarna, Ahmed. (2011). India under Islamic sovereignty. Historical study. Hamada Foundation for Studies. Jordan.
3. Al-Hasani, Abd al-Hay bin Fakhr al-Din. (2001). India in the Islamic era. Arafat's house. India.
4. Intelligence, Yahya. (1373 AH). Minatori High Office of Iran and India, conditions and effects of Muhammad Zaman. Tehran.
5. Al-Rawi, Ali. (1990). Rules of Persian calligraphy (Ruk'ah calligraphy). House of knowledge. Egypt.

6. Ramadan, Atef Mansour Muhammad. (2006). Form and content in Islamic money. Encyclopedia of Arab-Islamic Administration. folder4.
7. Al-Sadati, Ahmed Mahmoud. (1957). The history and civilization of Muslims in the Indian subcontinent. Arts Library Press. C1. Cairo.
8. Salama, Othman. (2015). The historical and cultural value of Islamic money in India during the era of the Sultanate of Dehli - from the time of the 6th century AH / beginning of the 13th century AD until the middle of the 10th century AH / early 16th century AD. Master's thesis (unpublished). Faculty of Arts. Alexandria University.
9. Sayed Ahmed, Hajjaj Ahmed. (2012). Coins of the Mughal emperors in India until the end of Jahangir's reign. Doctoral dissertation (unpublished). Faculty of Arts. South Valley University.
10. Shohan, Ahmed. (2000). History of Arabic calligraphy. Dar Al-Tarqi. Damascus.
11. Al-Shayyal, Jamal Al-Din. (2001). History of the Islamic state of the Mughal emperors in India. Religious Culture Library. Cairo.
12. Tarabishi, George. (2006). Dictionary of philosophers (philosophers - logicians - theologians - theologians - mystics). 3rd edition. Vanguard House. Beirut.
13. Al-Afifi, Abdul Hakim. (2000). Encyclopedia of 1000 Islamic cities. Oriental Papers for Printing and Publishing.
14. Okasha, Tharwat. (1995). Mughal Islamic painting in India. Egyptian General Book Authority. C13.
15. Ghoneim, Adel Hassan. (2006). The Islamic Timurid (Mongol) state in India (1526 - 1875 AD). Encyclopedia of historical, archaeological and civilizational culture. House of Arab Thought.
16. Ghanima, Abdel Fattah Mustafa. (1990). Studies on the emergence of Arabic writing. House of knowledge. Alexandria.
17. Al-Faqi, Essam El-Din Abdel-Raouf. (1980). India in the Islamic era from the dawn of Islam until the Timurid invasion. The world of books. (blood).
18. Al-Kurdi, Abdul Qadir. And Tahereen, Muhammad. (1939). History and literature of Arabic calligraphy. Modern commercial printing press. Cairo.
19. Le Bon, Gustave. (2014). Civilizations of India. Translated by Adel Zuaiteer. Hindawi Foundation. Cairo.
20. Maher, Souad. (1986). Islamic arts. Egyptian General Book Authority.
21. Michael, L. Bates. (1985). Robert Darley - Duran. Translated by Ramzi Gibran Al-Khaazi, and the book translated by Hessa Sabah Al-Saam, Ghada Hijjawi Qaddoumi, and Tarif Naji Al-Hoss. Geneva.
22. Mohsen, Younis Rami. (2014). Drawings of living creatures on coins in India during the period from the tenth century AH to the third century AH: a comparative study with schools of photography and contemporary arts. PhD thesis. Faculty of Arts. Helwan University.
23. Mahmoud, Hamada Thabet. (2014). Iranian influences on Indian Mughal arts in light of the applied techniques during the century (10-12 AH / 16-18 AD). PhD thesis. College of Arts. Tanta University.
24. Marzouk, Ahmed Ibrahim. (2007). Political life and aspects of civilization in India during the reign of Sultan Akbar. PhD thesis. College of Dar Al Uloom. Minya University.

25. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali. T. (845 AH). The anomalies of contracts in mentioning money. Manuscript. University of Riyadh. Under No. 2170.
26. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali. (2002). Sermons and consideration in mentioning plans and effects (Al-Maqrizi Plans). Verified by Ayman Qouad Sayed. Al-Furqan Foundation. London.
27. Al-Mahr, Rajab Sayed Ahmed. (1999). Schools of Islamic painting in Iran from the 10th century AH/16AD until the 12th century AH/18AD in light of the collection of the Museum of the College of Antiquities. Master's thesis. Faculty of Archeology. Cairo University
28. Al-Nadawi, Muhammad Ismail. (1970). Ancient India, its civilization and religion. People's House.
29. Al-Nimr, Abdel Moneim. (1981). History of Islam in India. University Institution for Studies, Publishing and Distribution. Beirut.
30. Nour, Naseer Ahmed. (1984). The era of Akbar, the Sultan of the Mughal Islamic State in India. Master's thesis. Umm Al-Qura University. Kingdom of Saudi Arabia.